

ويقول : « وبقيت زيادات أخرى نقلتها عن الكتب المختلفة رجحت أنها من أصل الطبقات ولكني أثبتتها في التعليق وهذا بيانها (١) .

ثالثا _ « طبقات الشعراء » وليس « طبقات فحول الشعراء » يقول الأستاذ شاكر فضلا عن أن اسم « طبقات الشعراء » كما عرف بذلك عند المتأخرين اختصارا لا يطابق كتاب ابن سلام كل المطابقة ، فإنه لم يستوف فيه ذكر « الشعراء » بل اختار عددا معلوما أربعين شاعرا في طبقات الشعراء الجاهليين وأربعين شاعرا في طبقات الإسلام ، وأربعة شعراء في طبقة شعراء القرى العربية وثمانية في طبقة شعراء يهود فهم جميعا ١١٤ شاعرا وحسب ، والذي أغفله من كبار الشعراء أضعاف أضعاف ما ذكر . إذن فاسم « طبقات الشعراء » ثوب فضفاض لا يطابق ما في كتابه وإنما هو اختصار ممن ذكره بهذا الاسم على الأرجح فبدليل العقل ودليل النقل أن يكون اسم الكتاب « طبقات فحول الشعراء » والحمد لله رب العالمين (٢) .

وأقول : بعد مناقشت هذه القضية في حديثي عن طبعة دار المعارف سنة ١٩٥٢م إن اسم الكتاب « طبقات الشعراء » بدليل العقل ودليل النقل .

وقد صوّرتُ الورقة الأولى من مخطوطة المدينة (م) كما هي ملصقة بطبعة ١٩٧٤م وليس فيها ذكر لكلمة (فحول) — وكذا الورقة الأولى من (المخطوطة) وفيها العنوان الذي اعتمد عليه الأتاذ شاكر مشيرا إلى أن كلمة (فحول) مطموسة ، وهذا دليل مرفوض بالنهاية المكتوبة في آخر المخطوطة إذ بها « تم كتاب « طبقات الشعراء » والحمد لله رب العالمين كثيرا سرمدنا وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم أولا وآخرا وحسبنا الله ونعم الوكيل » ، فاسم الكتاب « طبقات الشعراء » .

(١) انظر ص ٤٦ من المقدمة — كانت في تسعة مواضع وأحدثت عن « الرية لأبي حاتم الرازي ونعمدة

ونثار الأزهار والإنباه على قائل الرواة لاس عبد البر واختلف والمؤتلف للآمدى والأغانى »

(٢) انظر ص ٢٦ من المقدمة .